



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني و العشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

## تحليل كلفة - فعالية الأنشطة الطلابية بمدارس البنات الابتدائية الحكومية في منطقة المدينة المنورة

\*غادة عبد الرحمن عميرة

د. أريج السبيسي

أستاذ مساعد تخطيط التعليم واقتصادياته

تخصص اقتصاديات التعليم وتخطيطه، قسم إدارة تربوية، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية

\*Ghada\_Ameerah@hotmail.com

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل فعالية الكلفة للأنشطة الطلابية داخل مدارس البنات الابتدائية في المدينة المنورة، وذلك من خلال حساب أو تقدير كلفة جميع الأنشطة الطلابية المنفذة داخل مدارس البنات الموجودة في مصفوفة إدارة نشاط الطالبات في المدينة المنورة، ومعرفة الفعالية التي عادت على الطالبات من هذه الأنشطة. تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 1440/1439هـ الفصل الدراسي الثاني. توصلت الدراسة للنتائج التالية: أن كلفة الأنشطة مرتفعة، أن متوسط كلفة الأنشطة بلغ حوالي 104217 ريال سعودي، أن غالبية معلمات عينة الدراسة في الابتدائية الثلاثون اتفقن على انخفاض فعالية البرامج المطبقة داخل المدرسة، أن متوسط فعالية الأنشطة الطلابية بلغ نحو 24.33 درجة، أن متوسط فعالية الكلفة للأنشطة الطلابية بلغ 4360 ريال لكل درجة. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: أن تستغل المدارس الوقت المخصص للنشاط الطلابي في برامج أكثر فعالية للطالبات حسب امكانياتها، مثل برامج لتعلم الحاسب الآلي والبرمجة، كذلك تعزيز بعض اللغات كاللغة الصينية والانجليزية، أن تسند المديرية حصص النشاط للمعلمات حسب رغباتهن وميولهن وكذلك تمكنهم من البرنامج، وايضاً حسب تخصصاتهن العلمية، لتحقيق الأهداف المرجوة من النشاط. أن تحدث إدارة النشاط الطلابي برامج النشاط الطلابي بشكل مستمر، بحيث تبعد عن المواضيع المشابهة للمنهج الدراسي وتواكب ما يستجد من أحداث عالمية. أن تضع المدرسة قاعدة بيانات تخص جميع برامج النشاط الطلابي المطبقة فيها وكلفتها، تكون موجودة في موقع المدرسة حتى يطلع عليها الجميع وخاصة أصحاب القرار داخل إدارة التعليم لمعرفة كلفة وفعالية هذه البرامج.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

و اخيرا أن تستعين المديرية حسب صلاحياتها بالكفاءات من خريجات الكليات التقنية في بعض  
حصص النشاط في تعليم الطالبات بعض المهارات المهمة مثل دورات التجميل أو دورات الكروشيه  
و غيرها، وذلك من أجل بيئة تعليمية جاذبة.

**الكلمات المفتاحية:** الكلفة، الفعالية، الأنشطة الطلابية.

## Abstract

This study aimed to analyze the cost-effectiveness of student activities within girls 'primary schools in Medina, through calculating or estimating the cost of all student activities implemented within girls' schools in the matrix of female student activity in Medina, and to know the effectiveness that returned to students from these activities. The study was applied during the academic year 1439/1440 H, the second semester.

The study reached the following results: that the cost of activities is high, the average cost of activities is at about 104217 SAR, the majority of primary teachers sample (30 teacher's) agreed that the effectiveness of the applied programs within the school were decrease, the average of student activities was about 24.33 degrees, and the average cost-effectiveness of student activities was 4360 SAR per degree.

The study concluded a number of recommendations, the most important of which are: schools should use the time allocated for student activity in more effective programs for students according to their capabilities, such as computer learning and programming, as well as promoting some languages, such as Chinese and English, the director assigns the activity shares to the teachers according to their desires and inclinations, as well as enabling them to program, and according to their scientific specializations, to achieve the desired goals of the activity, that student activity management continuously update student activity programs,



www.mecsaj.com/ar

so that they move away from topics similar to the school curriculum and keep abreast of new global events, the school shall establish a database pertaining to all student activity programs applied in it and their cost, which will be present on the school site for all to see, especially decision-makers within the education department, to know the cost and effectiveness of these programs.

Finally, the director, according to her powers, uses the competencies of technical college graduates in some classes of activity in teaching female students some important skills such as cosmetic courses or crochet courses and others, for the sake of an attractive educational environment.

**Keywords:** Cost, Effectiveness, Students' Activities.

#### المقدمة:

تهتم غالبية دول العالم المتقدم -على اختلاف نُظُمها- اهتمامًا كبيرًا بالتعليم، لأهميته في التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، فمن خلال التعليم يكتسب الفرد المهارات اللازمة لتعامله مع العالم الخارجي، وتعدّ المدرسة المؤسسة التربويّة الثانية بعد الأسرة التي تؤدي وظيفة التعليم بجانب التربية، فتعدّ الطالب من أجل الحياة، وذلك من خلال مناهج تعليميّة مقررّة، بجانب برامج غير صفيّة وهي الأنشطة الطلابية، فأكدت العديد من الدراسات أهمية تلك الأنشطة الطلابية، مثل: دراسة (القطيش، 2011) والتي أكدت على أن النشاط الطلابي ركيزة من ركائز المنهج الدراسي، وهو العمود الأساس في بناء شخصية الطالب وصقل خبراته، ويمكن تدريبه من خلال الأنشطة على العادات والسلوك الاجتماعي القويم.

كما أكدت دراسة (العودة، 2017) على دور الأنشطة الطلابيّة في تعزيز ثقافة الحوار بشكل عالٍ، وربطت دراسة دوغرتي (Dougherty, 2011) بين الممارسات الروحيّة والذكاء الروحي وممارسات القيادة عند الطلبة الملتحقين ببرامج الأنشطة الطلابية، إذ إن المقصود بالأنشطة الطلابية اللياقة البدنيّة، والخدمة الاجتماعية، كما أن هناك علاقة قوية بين ممارسة تلك الأنشطة وزيادة الذكاء الروحي لممارسة القيادة.



www.mecsj.com/ar

لذلك اهتمت المملكة العربية السعودية منذ بداية تأسيسها بالنشاط الطلابي، وسعت وباستمرار إلى إثراء خبرات الطالب الثقافية، والاجتماعية، والفنية، والمهنية، لمواكبة المستجدات، وتحقيق الشخصية المتزنة للمتعلم، من خلال تنمية القيم وتوسيع الخبرات، وبناء المهارات الإبداعية وصقل المواهب والتدريب الأساسي لمهارات الحياة، التي تلبي الرغبات وتعزز الميول والقدرات للإسهام في تمكينها من المنافسة الوطنية والعالمية تحت إشراف وتنظيم إداري ومدرسي (إدارة نشاط الطالبات، 2018). ولتحقيق ذلك الغرض تنوّعت برامج النشاط لتشتمل على برامج خارج نطاق المدرسة مثل الجنادرية، وبرامج الأولمبياد، وبعض المؤتمرات التي تكون بقيادة الطلاب، وبرامج تنفذ داخل المدرسة، مثل: المسرح المدرسي، الشعر والخطابة، برامج عن تحمل المسؤولية، برامج عن الصحة وغيرها الكثير (وكالة التعليم، 2019).

وخصّصت المملكة الأموال الطائلة للتعليم، فبلغت ميزانية التعليم لعام 2010 حوالي 90 مليار ريال سعودي، وارتفعت خلال الأعوام الآتية، فبلغت عام 2018 192 مليار ريال سعودي، وبلغ نصيب النفقات التشغيلية 4.4% من الميزانية المخصصة للتعليم 43 مليار ريال سعودي عام 2018 (وزارة المالية، 2018)، وتمثل النفقات التشغيلية التكاليف الجارية التي يدخل من ضمنها رواتب المعلمين والكادر الإداري، والمصروفات السنوية. وتتضمن الميزانية التشغيلية للمدرسة عددًا من البنود للصرف، منها ما يصرف على الأنشطة الطلابية (وزارة التعليم، 2011).

ونظرًا لضخامة المبالغ المخصصة للتعليم، تسعى رؤية 2030 إلى البحث عن مصادر بديلة لتمويل التعليم، كتعزيز دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات على عدد من القطاعات من ضمنها قطاع التعليم، "أي نقل ملكية الأصول من الحكومة إلى القطاع الخاص، لأجل تحسين جودة الخدمات المقدمة داخل الميدان التربوي، وأيضًا تقليل الكلفة على الحكومة" (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016)، فكان لا بد -قبل طرح أي برنامج جديد داخل الميدان التعليمي أو تحديثه- من دراسة فعالية هذا البرنامج بما يتوافق مع كلفته، بمعنى آخر دراسة فعالية كلفته، ومنها برامج النشاط الطلابي خاصة بعد زيادة الوقت المخصّص لها.

وبعدّ الكلفة - الفعالية من أكثر الأدوات الاقتصادية استخدامًا في المجال التعليمي؛ وذلك لسهولة الحصول على الكلفة، وتقييم الفعالية (المخرج)، ثم المقارنة بين المدخل والمخرج، ومعرفة ما إذا كانت البرامج تحقق الهدف منها أم لا، على أساس المخرجات الملموسة قصيرة المدى، ويقوم مبدأ تحليل الكلفة - الفعالية على أن تكون الكلفة والفعالية في شكل كمي وليس من الضروري أن تأخذ شكلًا نقديًا ماليًا،



كذلك يوفر هذا الأسلوب عدة بدائل لتحقيق الهدف المنشود (حجي، 2002).

ويستخدم أسلوب الكلفة – الفعالية بديلاً عن فائدة الكلفة لصعوبة قياس مخرجات التعليم مادياً، ولمقارنة أفضل البدائل لتحقيق الأهداف التعليمية داخل المؤسسات التعليمية، لذا يقوم المخطط التربوي بتجريب كافة البدائل المتاحة عندما يسعى لتحقيق هدف معين، ثم يفاضل بين تلك البدائل من حيث الكلفة ومقدار فعالية العائد أو الفائدة التي تحققت ويختار الأفضل (فهد، 2016).

ويتبع أسلوب الكلفة - الفعالية الخطوات الآتية: 1-تحديد الطرق البديلة لإنجاز الهدف. 2 - مراجعة مدى معقولية وعملية البدائل. 3- حساب كلفة كل بديل. 4- تقدير فعالية كل بديل. 5- تركيب المعلومات في جدول مقارنة- تحليل النتائج (حجي، 2002).

ولأهمية هذا المنهج وما حققه من نتائج مفيدة في ميدان دراسة الكلفة، اهتم عدد من الدراسات بمنهج فعالية الكلفة، فقارنت دراسة (الشريف، 2012) فعالية الكلفة بين المدارس الحكومية والمدارس الأهلية في المدينة المنورة، وبين مدارس البنات ومدارس البنين، في حين درس الأحمدى (2016) فعالية الكلفة لأمناء مراكز مصادر التعليم في المدارس الثانوية في المدينة المنورة، الأمر الذي يبرر أهمية موضوع فعالية الكلفة لمعرفة أفضل البدائل في ميدان التعليم، وتهدف الدراسة الحالية إلى تحليل الكلفة - الفعالية للأنشطة الطلابية داخل مدارس البنات الابتدائية في المدينة المنورة.

### مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم مجموعة من التحديات التي تقف عائقاً أمام تحقيق رؤية 2030 كضعف البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار وضعف بيئة الاستثمار في التعليم الأهلي وغياب الخدمات التي تدعم قيام صناعة تعليم مزدهر (وزارة التعليم، 2018)، لتواكب رؤية 2030 وضعت وزارة التعليم مجموعة من الأهداف العامة لتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار من خلال مجموعة من البرامج، شملت برامج النشاط الطلابي، كما هدفت إلى تحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم (وزارة التعليم، 2018).

ولتحقيق ذلك قسّمت ميزانية التعليم إلى الكثير من المشاريع والبرامج القائمة والمستحدثة من ضمنها مشروع الأولمبياد، الذي يعدّ من برامج النشاط الطلابي التي تنفذ داخل المدرسة وخارجها (وزارة المالية، 2018)، ووفقاً لما ورد في دليل الميزانية التشغيلية للمدارس خصّص للصرف على برامج النشاط الطلابي داخل المدرسة مبلغ وقدره 31 ريالاً لكل طالب، يضاف مبلغ 2700 ريال إذا زاد عدد الطلاب عن 101 الكلفة الحديثة (وكالة التعليم، 2011).



وحديثاً خصصت وزارة التعليم أربع ساعات أسبوعياً لتنفيذ الأنشطة غير الصفية في المدارس، وذلك بإدراج أربع ساعات لمدة 4 أيام بواقع 60 دقيقة من الأحد إلى الأربعاء، وتكون هذه الساعة في منتصف اليوم الدراسي" (وزارة التعليم، 8، 2019، ص26)، إلا أن هذه الزيادة في وقت النشاط الطلابي لم يصاحبها أي زيادة في نسبة النشاط الطلابي من الميزانية التشغيلية بحسب ما ورد في دليل النشاط الطلابي لهذا العام 1440هـ، الذي نصّ على أن: "الصرف على برامج النشاط يكون وفق التعميم الخاص بالميزانية التشغيلية للمدرسة رقم 1/32171078 في 1432/4/17هـ" (وزارة التعليم، 8، 2019، ص13)، وبعد الزيادة في الوقت المخصص للنشاط الطلابي داخل المدارس، ولما لمستته الباحثة من زيادة كلفة تلك الأنشطة في الميدان التعليمي نسبة إلى فاعليتها، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس: ما كلفة - فعالية الأنشطة الطلابية المنفذة داخل مدارس البنات الابتدائية في منطقة المدينة المنورة؟ ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

- 1- ما مقدار كلفة الأنشطة الطلابية الموجودة في مصفوفة إدارة نشاط الطالبات في المدينة المنورة داخل مدارس البنات الابتدائية؟
- 2- ما مقدار فعالية الأنشطة الطلابية المنفذة داخل المدرسة؟
- 3- ما مقدار كلفة - فعالية الأنشطة الطلابية داخل المدرسة؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

- 1 -تحديد إجمالي الكلفة للأنشطة الطلابية المنفذة داخل المدرسة.
- 2 -توضيح كلفة الأنشطة المقررة في هذه المصفوفة على المدرسة والطالب وجميع المشاركين في النشاط.
- 3 -بيان الفعالية التي عادت على الطالبات من تطبيق الأنشطة الطلابية المقررة في المصفوفة.
- 4 -تحليل الكلفة - الفعالية للأنشطة الطلابية داخل المدرسة.



## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها ترتبط بشكل أساسي بتحليل فعالية الكلفة للأنشطة الطلابية داخل مدارس البنات الابتدائية في المدينة المنورة، توفر الدراسة الحالية معلومات قد تساعد أصحاب القرار في معرفة فعالية برامج الأنشطة الطلابية مقارنة بالكلفة التي تتحملها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، كما تأتي هذه الدراسة مواكبة مع رؤية 2030 التي تركز على تقليل الكلفة عن كاهل الحكومة. وقد تخرج الدراسة الحالية بنتائج للمخططين التربويين، يفيد مستقبلاً عند وضع الخطط المناسبة لبرامج النشاط الطلابي.

## مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

### **1- الكلفة: Cost**

هي مقياس لمقدار الإنفاق النقدي الذي يتم في سبيل تحقيق منفعة محددة، ويوجد مفهومان للكلفة، مفهوم محاسبي: يرتبط بالإنفاق المتحقق خلال فترة ماضية وتحقق عنها كمية معينة من إنتاج معين، ومفهوم تخطيطي: وهو الإجراءات التي تتخذ لتقدير التكاليف التي يتم تحملها في المستقبل لتحقيق ناتج معين (الحبيب، 1981).

وتعرّف الكلفة إجرائياً بأنها: جميع القيم النقدية التي يتم صرفها من قبل وزارة التعليم والمدرسة وأولياء الأمور على الأنشطة الطلابية داخل المدرسة.

### **2- الفعالية: Effectiveness**

تعني مستوى القدرة على تحقيق الأهداف المرسومة، كما أن فعالية أي نظام عبارة عن مدى تحقق الأهداف المنشودة لذلك النظام بغض النظر عن تعددها (عابدين، 2004).

وتعرّف الفعالية إجرائياً: بأنها الفعالية الذاتية التي تعود على الطالب من ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة داخل المدرسة، مثل تحمّل المسؤولية، تقدير الذات، مهارة حل المشكلات، وغيرها.

### **3- أسلوب تحليل الكلفة -الفعالية :**

" تقنية لقياس العلاقة بين الكلفة أو إجمالي المدخلات الخاصة بالمشروع أو النشاط ومخرجاته أو أهدافه، وينبغي أن تكون الكلفة والفعالية في شكل كمّي، ولكن من غير الضروري أن تأخذ شكلاً نقدياً مالياً" (عابدين، 2004).



وتُعرف الكلفة - الفعالية إجرائياً بأنه: الاستثمار الأمثل الذي نتبعه للوصول إلى أفضل البدائل لتحقيق الأهداف الخاصة بالنشاط الطلابي من خلال مقارنة كل بديل بفعاليته.

#### 4- النشاط الطلابي :

هو إثراء الخبرات الثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية والمهنية من خلال الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تزود الطالبات بالمهارات اللازمة، لمواكبة المستجدات ودعم جميع مجالات النشاط المختلفة، لتحقيق الشخصية المتزنة للمتعلمة من خلال تنمية القيم وتوسيع الخبرات وبناء المهارات الإبداعية وصقل المواهب والتدريب الأساسي لمهارات الحياة، التي تلبي الرغبات، وتعزز الميول والقدرات للإسهام في تمكينها من المنافسة الوطنية والعالمية تحت إشراف وتنظيم إداري ومدرسي (إدارة نشاط الطالبات، 2018)، وتتبنى الدراسة إجرائياً هذا التعريف.

#### 5- المرحلة الابتدائية :

المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً، وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات والمعلومات والمهارات (وزارة التعليم، 2018)، وتتبنى الدراسة إجرائياً هذا التعريف.

#### حدود الدراسة:

تحدد الدراسة مكانياً في الابتدائية الثلاثين بالمدينة المنورة، وذلك لطبيعة عمل الباحثة في المدرسة، كما تتحدد زمانياً في العام 1440/1439هـ وقت القيام بالدراسة، وتتحدد بشرياً في رائدة النشاط الطلابي في المدرسة، وجميع معلّّات المدرسة المشاركات في النشاط الطلابي، وذلك لصلتهم المباشرة بمشكلة الدراسة، وأيضاً جميع طالبات المدرسة.

#### إجراءات الدراسة

سيتناول هذا القسم عرض منهج البحث، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة والأسلوب الإحصائي وأداة الدراسة ووصفها.

**منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج المسحي التحليلي الذي يقوم على دراسة الواقع ووصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو كمياً، ويعمل على جمع البيانات بقصد التعرف إلى الظاهرة التي يتم دراستها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها (عبيدات وآخرون، 2014).



**مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على طالبات الصفوف العليا في الابتدائية الثلاثين، والمعلمات، ورائدة النشاط، والمشرفات، خلال العام الدراسي 1440/1439هـ، وذلك لطبيعة عمل الباحثة في المدرسة كمعلمة.

**عيّنة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على:

- 1- عيّنة الطالبات: طالبات الصفوف العليا (رابع، خامس، سادس) ابتدائي في الابتدائية الثلاثين، وذلك لصعوبة عمل المسح على طالبات الصفوف الدنيا (أول، ثاني، ثالث) ابتدائي.
- 2- عيّنة المعلمات والمشرفات: أربع معلمات (معلمتا صفوف دنيا، ومعلمتا جميع الصفوف)، ورائدة النشاط، مشرفتا نشاط طلابي في إدارة تعليم المدينة المنورة.
- 3- عيّنة البرامج: تم اعتماد ستة برامج للنشاط الطلابي المنفّذة داخل المدرسة من بين أحد عشر برنامجًا لتنفيذ فعالية الكلفة عليها، وذلك لضيق وقت تنفيذ البحث، وهي كالآتي:

جدول رقم 1: عيّنة البرامج المنفّذة داخل المدرسة وأهدافها.

اسم البرنامج	الهدف التفصيلي	المحتوى
الثقة بالنفس	- التعرف إلى مفهوم الثقة بالنفس. - التوعية بأهمية الثقة بالنفس في الحياة العامة. - توضيح أسباب انعدام الثقة بالنفس. - توضيح الطرق المختلفة لتعزيز الثقة بالنفس.	- تعريف الثقة بالنفس. - أهمية الثقة بالنفس في الحياة العامة والخاصة. - أسباب انعدام الثقة بالنفس وأثر ذلك على الفرد. - الطرق المختلفة لتعزيز الثقة بالنفس
إدارة الوقت	- نشر الوعي بأهمية استثمار الوقت. - تعريف الطالبة بأساليب التخطيط الجيد. - تدريب الطالبة على إنجاز الأعمال في الوقت المحدد.	- أهمية استثمار الوقت - أساليب التخطيط الجيدة. - كيفية إنجاز الأعمال في أوقات محددة.
التعامل مع الآخرين	- تعريف الطالبة بالقواعد التي تبني العلاقة مع الآخرين. - تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الناس. - توضيح طرق التعامل مع الآخرين. - تدريب الطالبة على حسن التعامل مع الآخرين.	- القواعد التي يجب اتباعها في بناء العلاقات مع الآخرين. - فن وطرق التعامل مع الآخرين. - الأثر الإيجابي في حسن التعامل مع الآخرين.



<p>- مفهوم حل المشكلات والخطوات الأساسية للمشكلة. - تحليل المشكلة وتحديد جميع جوانبها بوضوح. - وضع الحلول باستخدام الطريقة العلمية والأساليب الحديثة لمعالجة المشاكل. - إيجاد الحلول المحتملة جميعها واختيار الأفضل منها.</p>	<p>- توضيح مفهوم حل المشكلات. - دراسة القضايا والمشكلات من جميع الجهات. - معالجة المشكلة في إطار مقنن بأساليب حديثة. - طرح وإيجاد أكثر من حل للمشكلة لاختيار أفضل.</p>	<p><b>حل المشكلات</b></p>
<p>- تعريف المسؤولية. - أقسام المسؤولية مطابقة لمفهوم المسؤولية على واقع كل منّا. - أهمية المسؤولية وتأثيرها على الفرد والمجتمع. - الحلول والوسائل المناسبة لتنمية الشعور بالمسؤولية.</p>	<p>- التعريف بمفهوم المسؤولية. - توضيح أبرز أقسام المسؤولية. - توضيح أهمية المسؤولية. - إكساب الطالبات أساليب تحمل المسؤولية</p>	<p><b>المسؤولية</b></p>
<p>- تعريف العواطف. - أساليب التحكم بالعاطفة. - ضبط النفس والموازنة بين العقل والعاطفة.</p>	<p>- مفهوم العواطف وما يميزها. - تعداد الطرق الممكنة للتحكم بالعاطفة. - تدريب الطالبة على ضبط النفس أثناء المواقف. - إكساب الطالبة مهارة ضبط النفس أثناء المواقف المختلفة.</p>	<p><b>إدارة العواطف</b></p>

### أداة الدراسة:

- 1- بالنسبة للكلفة تم جمع بياناتها من خلال الاطلاع على سجلات رائدة النشاط الطلابي، وسجلات خبرات المعلمات لتحديد رواتبهن، وسعر السوق للاطلاع على كلفة كل مما يأتي: (الكراسي، الطاولة، السبورة، السبورة الذكية، جهاز الحاسوب، أجهزة التكيف، المراوح، البروجكتر).
- 2- استبانات محكمة ذات مقياس ثلاثي لقياس الفعالية، وزعت على طالبات الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي أثناء وقت النشاط الطلابي.
- 3- استخدمت المقابلات المفتوحة مع بعض المعلمات والمشرفات للوقوف على فعالية البرامج، وتوضيح الكلف الإضافية على المعلمة.



## وصف أداة الدراسة:

### 1- الاستبانة المُحكمة:

- استبانة برنامج الثقة بالنفس (ملحق رقم 2) احتوت على 14 عبارة، جميعها تقيس معايير الثقة بالنفس، ثلاثية المحاور.
- استبانة برنامج إدارة الوقت (ملحق رقم 3) احتوت على 10 عبارات، تقيس مدى قدرة الطالبة على إدارة الوقت، ثلاثية المحاور.
- استبانة برنامج التعامل مع الآخرين (ملحق رقم 4)، احتوت على 8 عبارات، تقيس إلمام الطالبة بمهارة التعامل مع الآخرين، ثلاثية المحاور.
- استبانة برنامج حل المشكلات (ملحق رقم 5) احتوت على 16 عبارة، تقيس مدى إلمام الطالبة بمهارة حل المشكلات، ثلاثية المحاور.
- استبانة برنامج المسؤولية (ملحق رقم 6)، احتوت على 12 عبارة، تقيس مدى مسؤولية الطالبة، ثلاثية المحاور.
- استبانة برنامج إدارة العواطف (ملحق رقم 7)، احتوت على 15 عبارة، تقيس مدى إلمام الطالبة بمهارة إدارة العواطف، ثلاثية المحاور.

### 2- المقابلات:

تم طرح الأسئلة على معلمات المدرسة المشاركات في تنفيذ الأنشطة داخل المدرسة، وكذلك بعض المشرفات القائمات على النشاط الطلابي في إدارة تعليم المدينة المنورة.

- أسئلة المقابلة الموجهة للمعلمات:

1- ما التكاليف الإضافية التي تحمّلتها المعلمة أثناء تنفيذ برنامج النشاط الطلابي؟

2- ما التغيير الملحوظ في سلوك الطالبات بعد تنفيذ البرنامج؟

- أسئلة المقابلة الموجهة للمشرفات:

1- ما التغيير الملحوظ في سلوك الطالبات بعد تنفيذ الأنشطة داخل المدارس؟

3- ما المقترحات محل النقاش في الآونة الأخيرة لتحسين الوقت المستغلّ للنشاط الطلابي؟



**إجراءات الدراسة:** للتعرف على كلفة النشاط الطلابي، بجمع كافة المكونات التي يتطلبها النشاط وقت التنفيذ، ثم الخروج بالكلفة النهائية له، وجمعت بيانات الكلفة من خلال سجلات رائدة النشاط الطلابي، والسجلات الخاصة برواتب المعلمات وحساب جميع مكونات الفصل. كذلك استندت الدراسة عمل بعض المقابلات مع المعلمات والمشرفات وذلك للوقوف على فعالية البرامج مع الاستبانات.

بالنسبة للمقابلات: كتابة مسودة البيانات، بعد عمل المقابلات ثم تفريغ البيانات الأولية في جداول مكونة من محاور، المحور الأول: يحتوي اسم المستجيب ووظيفته، المحور الثاني: الكلفة إن وجدت، المحور الثالث: سلوك الطالبات، المحور الرابع: المقترحات.

إجراء المقابلة: تم سؤال المعلمات أثناء الدوام الرسمي بشكل ودي حتى تتصف الإجابات بنوع من المصداقية، بحيث تكون الإجابة لمدة خمس دقائق فقط. بالنسبة للمشرفات تم سؤالهن عن طريق الجوال، فكانت إجابة المشرفة الأولى جداً مختصرة، بخلاف المشرفة الثانية التي تحدثت لمدة ربع ساعة كاملة عن النشاط الطلابي وأهميته ومقترحاتها.

#### **الأساليب الإحصائية:** وستستخدم الأساليب الإحصائية الآتية:

1- حسابات الكلفة، وتتضمن الآتي: كلفة جميع مكونات الفصل، كلفة المعلمة في الحصة الواحدة، الكلف الإضافية على أولياء الأمور، عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الكلفة} = \frac{\text{إجمالي كلفة البرامج}}{\text{عدد البرامج}}$$

2- مستوى الفعالية من خلال الاستبانات من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الفعالية} = \frac{\text{إجمالي فعالية البرامج}}{\text{عدد البرامج}}$$

3- المتوسطات الحسابية لكل مما يأتي:

$$\text{متوسط فعالية الكلفة} = \frac{\text{إجمالي فعالية الكلفة}}{\text{عدد البرامج}}$$

4- مستوى الكلفة - الفعالية التعليمية، ويعبر عنها بالمعادلة الآتية:

$$\text{الكلفة/الفعالية} = \frac{\text{الكلفة}}{\text{الفعالية}} \text{ (ريال) درجة}$$



## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يستعرض هذا القسم تحليل ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، بعد تحليل البيانات الموجودة في الاستبانات، وكذلك نتائج المقابلات.

### أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مقدار كلفة الأنشطة الطلابية الموجودة في الدليل التنفيذي داخل مدارس البنات الابتدائية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت طريقة المكونات، كما يأتي:

- 1- حساب كُلف جميع مكونات الفصول الستة، فصلين رابع، فصلين خامس، فصلين سادس، وهي كالاتي: (كرسي مع طاولة، سبورة، حاسوب، مكيف، مروحة، بروجكتر، دولاب حديد، أوراق، أقلام، حبر).
- 2- حساب كلفة المعلمة في النشاط، وذلك من خلال الاطلاع على السلم الوظيفي لكلّ معلّمة ودرجتها من خلال نظام نور، ثم تقسيم الراتب على نصاب المعلمة الكامل وهو 24 حصة لإيجاد كلفة الحصة الواحدة، وبعد ذلك ضربت كلفة الحصة الواحدة في عدد حصص النشاط خلال الفصل الدراسي الثاني، وهي 52 حصة (4 حصص أسبوعياً لمدة 13 أسبوعاً) لحساب كلفة كل معلمة في برنامج النشاط المنفّذ.  
كلفة المعلمة في الحصة الواحدة= راتب المعلمة/ نصاب المعلمة الكلي 24.  
كلفة المعلمة في النشاط= كلفة المعلمة في الحصة الواحدة × 52.
- 3- إيجاد الكلف الإضافية التي تتحمّلها المعلمة أو أولياء الأمور من خلال المقابلات.
- 4- جمع كل الكلف لإيجاد كلفة البرنامج الكلية، ثم قسمتها على عدد الطالبات المشاركات في البرنامج لمعرفة كلفة الطالبة في البرنامج.  
كلفة الطالبة=كلفة البرنامج/ عدد الطالبات. والجدول الآتية توضح الكلف بالتفصيل:



## جدول (2) تفصيل البرنامج الأول حل المشكلات

عدد الطالبات	عدد المعلمات	رواتب المعلمات إلى كلفة المعلمة لحصص النشاط 52 حصة	مكونات الفصل و عددها	كلفة المكونات (ريال)	كلفة البرنامج كامل (ريال)	كلفة الطالبة (ريال)
60	4	35546 :16406.60 35496 :16383.85 34541 :15942.50 33535 :15478.40	كراسي مع طاولة عدد 60 سبورة عدد 2 حاسوب عدد 2 مكيف عدد 4 مروحة عدد 4 بروجكتر عدد 2 دولاب حديد عدد 2 الكلف الاضافية	9000 =60*150 700 =2*350 4000 =2*2000 3600 =4*900 400=4*100 2000 =2*1000 600=2*300 250	159668	2661

يتضح من خلال الجدول (2) أن كلفة برنامج حلّ المشكلات وصلت تقريباً إلى 159668 ريالاً، ويعدّ هذا البرنامج أعلى البرامج من حيث الكلفة، وبلغت كلفة الطالبة في هذا البرنامج كما هو موضح من خلال الجدول 2661 ريالاً.

## جدول (3) تفصيل البرنامج الثاني الثقة بالنفس

عدد الطالبات	عدد المعلمات	رواتب المعلمات إلى كلفة المعلمة لحصص النشاط 52 حصة	مكونات الفصل و عددها	كلفة المكونات (ريال)	كلفة البرنامج كامل (ريال)	كلفة الطالبة (ريال)
55	3	42013 :19391.20 31525 :14550.20 38987 :17994.35	كراسي مع طاولة عدد 55 سبورة عدد 2 حاسوب عدد 2 مكيف عدد 4 مروحة عدد 4 بروجكتر عدد 2 دولاب حديد عدد 2 الكلف الاضافية	8250 =55*150 700 =2*350 4000 =2*2000 3600 =4*900 400=4*100 2000 =2*1000 600=2*300 150	132175	2403

يتضح من الجدول (3) تفاصيل كلفة برنامج الثقة بالنفس، ويمثل ثاني أعلى برنامج من حيث الكلفة، فبلغت كلفة هذا البرنامج 132175 ريالاً، ومتوسط كلفة الطالبة بلغ 2403 ريالاً لكل طالبة.



www.mecsjs.com/ar

#### جدول (4) تفصيل البرنامج الثالث المسنولية

عدد الطالبات	عدد المعلمات	رواتب المعلمات إلى كافة المعلمة لحصص النشاط 52 حصة (ريال)	مكونات الفصل وعددتها	كافة المكونات (ريال)	كافة البرنامج كامل (ريال)	كافة الطالبة (ريال)
58	3	27501 :12693.80 24485 :11301.50 :11242035 24357	كراسي مع طاولة عدد 58 سيورة عدد 2 حاسوب عدد 2 مكيف عدد 4 مروحة عدد 4 بروجكتر عدد 2 دولاب حديد عدد 2 الكلف الاضافية	=58*150 8700 700 =2*350 =2*2000 4000 3600 =4*900 400=4*100 =2*1000 2000 600=2*300 150	96443	1662

يتضح من الجدول (4) كافة برنامج المسنولية بنحو 96443 ريالاً، وكافة الطالبة نحو 1662 ريالاً.

#### جدول (5) تفصيل البرنامج الرابع ادارة العواطف

عدد الطالبات	عدد المعلمات	رواتب المعلمات إلى كافة المعلمة لحصص النشاط 52 حصة (ريال)	مكونات الفصل وعددتها	كافة المكونات (ريال)	كافة البرنامج كامل (ريال)	كافة الطالبة (ريال)
54	2	27501 :12693.80 36985 :17070.70	كراسي مع طاولة عدد 54 سيورة عدد 2 حاسوب عدد 2 مكيف عدد 4 مروحة عدد 4 بروجكتر عدد 2 دولاب حديد عدد 2 الكلف الاضافية	8100 =54*150 700 =2*350 4000 =2*2000 3600 =4*900 400=4*100 2000 =2*1000 600=2*300 150	84386	1562

يتضح من الجدول (5) كافة برنامج إدارة العواطف التي تقدّر بنحو 84386 ريالاً، أربعة وثمانون ألفاً وثلاثمائة وستة وثمانون ريالاً، وكافة الطالبة الواحدة نحو 1562 ريالاً، ألف وخمسمائة واثنان وستون ريالاً.



www.mecsj.com/ar

جدول (6) تفصيل البرنامج الخامس إدارة الوقت

عدد الطالبات	عدد المعلمات	رواتب المعلمات إلى كفلة المعلمة لحصص النشاط 52 حصة (ريال)	مكونات الفصل وعددتها	كفلة المكونات (ريال)	كفلة البرنامج كامل (ريال)	كفلة الطالبة (ريال)
50	2	13622 كفلة المعلمة لحصص النشاط= 29514 =15478.40 33536.5	كراسي مع طاولة عدد 50 سيورة عدد 2 حاسوب عدد 2 مكيف عدد 4 مروحة عدد 4 بروجكتر عدد 2 دولاب حديد عدد 2 الكلف الاضافية	=50*150 7500 700 =2*350 =2*2000 4000 3600 =4*900 400=4*100 =2*1000 2000 600=2*300 150	81950.5	1639

يتضح من الجدول (6) كفلة برنامج إدارة الوقت 81950.5 ريالاً، وبلغت كفلة الطالبة الواحدة

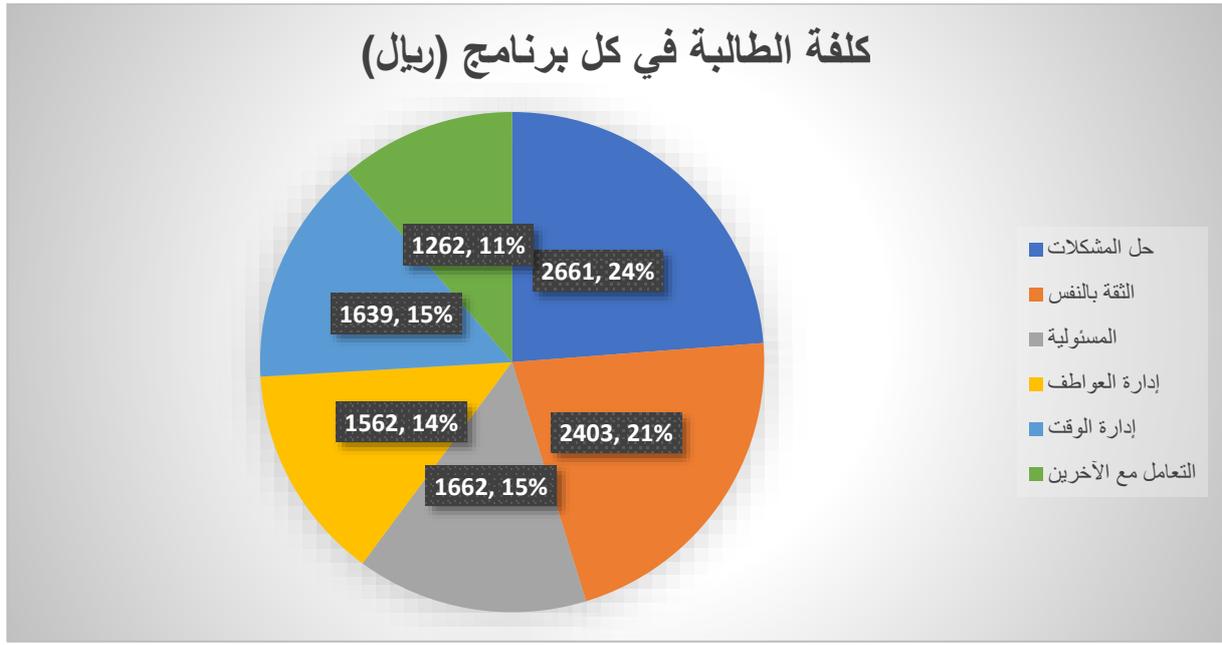
1639 ريالاً.

جدول (7) تفصيل البرنامج السادس التعامل مع الاخرين

عدد الطالبات	عدد المعلمات	رواتب المعلمات إلى كفلة المعلمة لحصص النشاط 52 حصة (ريال)	مكونات الفصل وعددتها	كفلة المكونات (ريال)	كفلة البرنامج كامل (ريال)	كفلة الطالبة (ريال)
56	2	24481.6=11301.50 26498=12229.90	كراسي مع طاولة عدد 56 سيورة عدد 2 حاسوب عدد 2 مكيف عدد 4 مروحة عدد 4 بروجكتر عدد 2 دولاب حديد عدد 2 الكلف الاضافية	=56*150 8400 700 =2*350 =2*2000 4000 =4*900 3600 400=4*100 =2*1000 2000 600=2*300 150	70679.6	1262



يتضح من الجدول كلفة البرنامج الأخير، وهو التعامل مع الآخرين التي بلغت 70679.6، وبلغت كلفة الطالبة الواحدة نحو 1262.



شكل (1) كلفة الطالبة في كل البرامج

ويوضح شكل (1) كلفة الطالبة في كل برنامج من البرامج المطبقة داخل المدرسة ونسبتها، حيث بلغت أعلاها في برنامج حلّ المشكلات 2661 ريالاً بنسبة 24%، وأقلها في برنامج التعامل مع الآخرين 1262 ريالاً بنسبة 11%، ويرجع السبب لأن عدد المعلمات في برنامج حل المشكلات أربعة ورواتبهم عالية، وجاءت كلفة الطالبة في برنامج إدارة الوقت 1639 ريالاً، في حين بلغت 1562 في برنامج إدارة العواطف، 1662 كلفة الطالبة في برنامج المسؤولية، 2403 ريال كلفة الطالبة في الثقة بالنفس.



## ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

### ما مقدار فعالية الأنشطة الطلابية المنفذة داخل المدرسة؟

1- وزعت الاستبانات المحكّمة لكل برنامج من البرامج الستة على طالبات الصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) كالآتي:

جدول (8) الفصول المنفذة للبرامج

الفصول المطبقة	البرنامج
ب/5 - 1/5	إدارة العواطف
ج/6 - د/6	المسئولية
أ/6 - ب/6	حل المشكلات
ب/4 - أ/4	التعامل مع الآخرين
ج/5 - د/4	إدارة الوقت
د/5 - ج/4	الثقة بالنفس

2- حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل برنامج على حده لمعرفة مدى فاعليته كما هو موضح في

جدول (9):

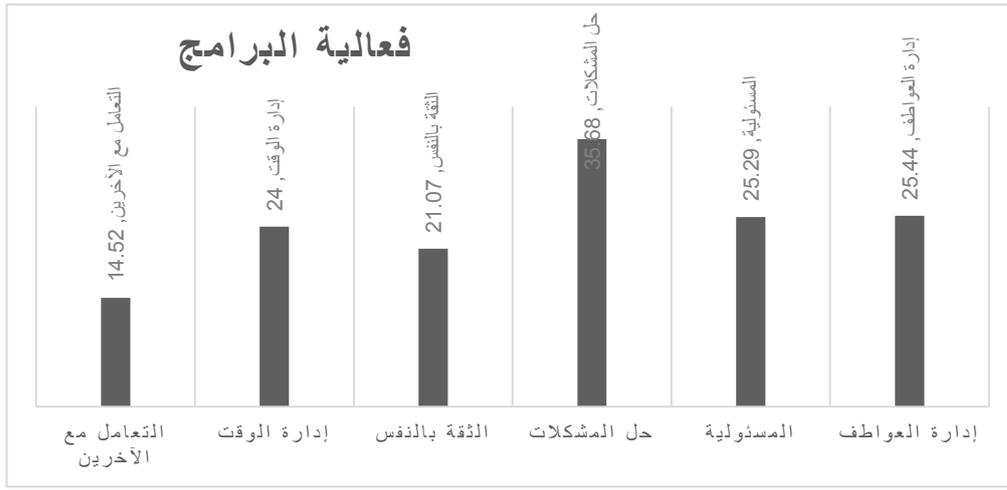
جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبرامج الستة

إدارة العواطف	المسئولية	حل المشكلات	الثقة بالنفس	إدارة الوقت	التعامل مع الآخرين	البرنامج
54	58	60	55	50	56	عدد الطالبات
25.44	25.29	35.68	21.07	24	14.52	المتوسط
5.725	2.649	5.646	3.620	2.740	2.106	الانحراف المعياري
40	31	48	32	29	19	اعلى درجة
17	19	26	15	17	10	اقل درجة

يعرض الجدول رقم 9 متوسط الفعالية لكل برنامج من برامج النشاط المنفذة، ويعدّ برنامج حل المشكلات أعلى البرامج من حيث الفعالية، حيث بلغت فاعليته 35.68 درجة، وذلك لأن موضوع حلّ المشكلات أو الطريقة العلمية لحلّ المشكلات تقدم للطالبة في مادة العلوم منذ الصف الأول الابتدائي. وأقل برنامج من حيث الفعالية برنامج التعامل مع الآخرين، حيث بلغت فاعليته 14.52 درجة، وذلك لأن غالبية الطالبات مهارات تعاملهم مع الآخرين تعدّ نوعاً ما بسيطة لصغر سنّهم ويحتجن إلى التدريب على هذه المهارة.



وبلغت فعالية برنامج إدارة الوقت 24 درجة، الثقة بالنفس 21.07 درجة، المسؤولية 25.29 درجة، وأخيراً إدارة العواطف بلغت درجة فاعليتها 25.44. يوضح الشكل (2) فعالية البرامج:



شكل (2) فعالية البرامج

3- عمل المقابلات مع المعلمات والمشرفات القائمات على برامج النشاط الطلابي، لقياس الفعالية من خلال توجيه السؤالين الآتيين للمعلمات:

- ما التكاليف الإضافية التي تحملتها المعلمة أثناء تنفيذ برنامج النشاط الطلابي؟ تم وضع التكاليف الإضافية في الجداول السابقة.

- ما التغيير الملحوظ في سلوك الطالبات بعد تنفيذ البرنامج؟

• أسئلة المقابلة الموجهة للمشرفات:

- ما التغيير الملحوظ في سلوك الطالبات بعد تنفيذ الأنشطة داخل المدارس؟

- ما التغيير الملحوظ في سلوك الطالبات بعد تنفيذ الأنشطة داخل المدارس؟

رحبت معظم معلمات المدرسة بالحديث عن مشكلة النشاط الطلابي، وذلك من أجل إيجاد أفضل الطرق لتطويره والوقوف على إيجابياته وسلبياته، وكذلك رغبة منهن في المشاركة أحياناً في اتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة المهام عليهن، قد تمحورت استجابتهن حول المحاور الآتية:



### أ- سلوك الطالبات:

تفاوتت استجابات المعلمات بين مؤيد ومعارض، حيث وجدت بعض المعلمات أحياناً أن بعض الطالبات استفادت من البرنامج، خاصة فيما يتعلق بالشخصية والثقة بالنفس، حيث قالت (م، ف) بصوت واثق إنها استشعرت من صغیرتها الثقة بالنفس والاجتهاد خاصة بعد تطبيق برنامج الثقة بالنفس في النشاط الطلابي، وأيدتها (م، ح) معلمة صفوف أولية قائلة: "طالباتي استمتعن كثيراً بالأنشطة الطلابية الخاصة بتنمية الجوانب الشخصية مثل إدارة العواطف والثقة بالنفس، وأسندت غالبية المشرفات تتبع تغير سلوك الطالبات للمعلمة المنفذة للبرنامج، لأنها هي الموجودة بغالبية الوقت في الميدان مع الطالبات بخلاف المشرفة التي تتواجد وقتاً أقل، حيث قالت: "حتى لو لم أكن موجودة في الميدان غالبية الوقت ولكن وصول طالباتنا المشرف دوماً في المدينة المنورة لمراكز متقدمة في أغلب الأنشطة المنفذة أكبر دليل على فعالية البرامج المطبقة، حيث تتدرج البرامج مع الطالبة من البسيط إلى المعقد حتى تستطيع الطالبة الاستفادة من هذه البرامج حسب قدراتها الشخصية"، وقالت نصاً: "أغلب قياسات الأثر التي نقوم بها للمعلمات من خلال الاستبانات تحقق درجة رضا 90% فما فوق وبعضها يصل إلى 99.99%". أما بالنسبة للمشرفة (أ، أ) والمشرفة (م، ا) قالتا أن سلوك الطالبات يلاحظها المعلمة الموجودة في الميدان.

### ب- طول وقت النشاط وثباته:

أغلب المعلمات عارضن وبشدة طول وقت النشاط الطلابي خاصة في الصفوف العليا وثبات البرنامج طيلة العام، مما يسبب مللاً شديداً للطالبات، واستنفذت كل الاستراتيجيات لتنفيذ البرنامج دون فعالية تُذكر، إضافة إلى تشابهه مع المنهج المدرسي. حيث ذكرت (م، ب) معلمة تربوية أسرية، بنبرة صوت مكتئبة أن نصاب حصصها 24 حصة مع النشاط الطلابي، ويأتي برنامج النشاط الطلابي مشابهاً جداً لما تعطيه في المنهج الدراسي، وهذا التكرار قاتل للدافعية لدى الطالبات وكذلك للمعلمات، كذلك اتفقت غالبية المعلمات أن فعالية تلك البرامج بسيطة جداً لا تكاد تذكر، فذكرت (م، أ) أنها منذ تدريسها الصف الأول الابتدائي وهي تتناول مفهوم حل المشكلات مع طالباتها، وبكل الاستراتيجيات المتاحة، ولكن للأسف لم تلاحظ عليهم أي تغير من هذه الناحية.



### ج- مقترحات التحسين:

قدّمت غالبية المعلمات عددًا من المقترحات لتحسين الوقت المستغل للنشاط الطلابي:

1- أن تنفذ أنشطة حركيّة تجدد نشاط الطالبات، خاصة وأن أعمارهن تساعد على ذلك، فقالت (م، أ): "ليش ما نخليهم وقت النشاط يركضون ويلعبون كرة حتى لو كل يوم فصل يجدد نشاطهم ويجعلهم أكثر إقبالاً على المدرسة".

2- الاستعانة بالمختصين بالنشاط، حيث اقترحت المعلمة (م، و) أن يكون المشرف على النشاط الطلابي متخصصًا في هذا المجال غير المعلمّات، مثل خريجات كلية التقنية، أو مختصات في مجالات مختلفة، بحيث يعلّمون الطالبات مهارات تناسب رغباتهم وميولهم، مثل: المكياج، أو الحياكة، التطريز، الرسم، التصوير، وغيرها الكثير من المهارات التي تجذب الطالبة وتجعل المدرسة بيئة جاذبة.

3- تكيّف النشاط وفق الإمكانيات المتاحة، ومقترحات لتحسين الوقت المستغل في النشاط ذكرت المشرفة (أ، أ) أنّ إدارة التعليم أعطت الصلاحية للمديرة في تخفيض وقت النشاط حسب إمكانيات المدرسة، فمن الممكن جعلها حصتين أسبوعيًا وليست أربعة.

4- وعلقت نفس المشرفة يخصّ الميزانية قائلة: إن غالبية المدارس لا تطبق النشاط بالمعنى المطلوب لعدم توفر ميزانية كافية، وهذا ليس بمبرر لعدم التنفيذ، حيث تلمّست مدارس في مبانٍ مستأجرة وبتكلفة رمزيّة تصل طالباتها إلى مراكز متقدمة في النشاط اللاصفي.

4- إسناد البرنامج إلى المعلمة الكفاء، المتمرّسة المتمكّنة من تخصّصها العلمي حتى تخدم النشاط بما يحقق الأهداف المرجوة.



### ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثالث:

#### ما مقدار الكلفة - الفعالية للأنشطة الطلابية داخل المدرسة؟

احتساب فعالية الكلفة لكل برنامج على حدة، وكذلك فعالية الكلفة للبرامج جميعها عن طريق تطبيق

المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{الكلفة/الفعالية}}{\text{الفعالية}} = \frac{\text{الكلفة}}{\text{الفعالية}} \text{ (ريال) درجة}$$

ويوضح الجدول (10) نتائج تطبيق المعادلة السابقة:

جدول (10) فعالية الكلفة لكل برنامج

البرنامج	كلفته ريال	فاعليته درجة	الكلفة/الفعالية ريال/درجة
حل المشكلات	159668	35.68	4475
إدارة العواطف	84386	25.44	3317
المسئولية	96443	25.29	3813.4
إدارة الوقت	81950.5	24	3414.6
الثقة بالنفس	132175	21.07	6273
التعامل مع الآخرين	70679.6	14.52	4867.7
المتوسط	104217	24.33	4360

يتضح من خلال الجدول رقم 10 أن معدّل الكلفة - الفعالية للبرامج بلغ أعلاها في برنامج الثقة بالنفس، حيث بلغت الكلفة - الفعالية للبرنامج نحو 6273 ريالاً/درجة، وذلك لارتفاع كلفتها نسبة إلى الفعالية، وأقلها في برنامج إدارة العواطف، حيث بلغت الكلفة - الفعالية 3317 ريالاً/درجة، وذلك لقلّة عدد الطالبات المشاركات في البرنامج، بينما بلغت الكلفة - الفعالية لبرنامج إدارة العواطف 3317 ريالاً/درجة، والمسئولية 3813.4 ريالاً/درجة، التعامل مع الآخرين 4867.7 ريال/درجة.

بلغ متوسط كلفة جميع البرامج نحو 104217 ريالاً، ومتوسط الفعالية لجميع البرامج 24.33 درجة، ومتوسط فعالية الكلفة لجميع البرامج 4360 ريالاً/درجة، ويعدّ هذا المبلغ عاليًا جدًا لكل درجة، ويعود سبب ارتفاع كلف البرامج لوجود أكثر من معلّمة مشاركة في برنامج النشاط الواحد، ورواتب المعلّمات تؤثر بشكل كبير في الكلفة. وسبب انخفاض الفعالية بالنسبة للكلفة، كما اتفقت عينة الدراسة من المعلّمات، طول وقت تنفيذ البرنامج، وأيضًا تشابه المواضيع مع مواضيع المقرر الدراسي.



## الخلاصة والتوصيات والمقترحات

يعرض هذا القسم أهم النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة وتحليل البيانات والإجابة عن أسئلتها، وهي:

- 1- ما مقدار كلفة الأنشطة الطلابية الموجودة في الدليل التنفيذي داخل مدارس البنات الابتدائية؟
- 2- ما مقدار فعالية الأنشطة الطلابية المنفذة داخل المدرسة؟
- 3- ما مقدار الكلفة - الفعالية للأنشطة الطلابية داخل المدرسة؟

### لقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- أنّ كلفة الأنشطة في الابتدائية الثلاثون مرتفعة، حيث تراوحت كلفة الأنشطة حوالي 70 ألف ريال إلى أكثر من 150 ألف ريال.
- 2- أن متوسط كلفة الأنشطة بلغ حوالي 104217 ريالاً سعودياً.
- 3- أن متوسط فعالية الأنشطة الطلابية بلغ نحو 24.33 درجة.
- 4- أن فعالية هذه البرامج تعدّ منخفضة جداً نسبة إلى كلفتها، حيث بلغ نشاط حل المشكلات أعلى فعالية 35.68 نسبة إلى مبلغ وقدره أكثر من 150 ألف ريال سعودي.
- 5- أن متوسط الكلفة - الفعالية للأنشطة الطلابية بلغ 4360 ريالاً لكل درجة.
- 6- أن كلفة البرامج تراوحت بين 3000 ريال إلى 6000 ريال للدرجة الواحدة للفعالية.

### توصيات الدراسة:

- من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:
- 1- أن تستغل المدارس الوقت المخصص للنشاط الطلابي في برامج أكثر فعالية للطالبات حسب ميزانيتها.
  - 2- أن تسند المديرية حصص النشاط للمعلمات حسب رغباتهم وميولهم وكذلك تمكّنهم من البرنامج، وأيضاً حسب تخصصاتهم العلمية، لتحقيق الأهداف المرجوة من النشاط.
  - 3- أن تتغير برامج النشاط بشكل شهري بحيث تستفيد الطالبة من جميع البرامج المطبقة داخل المدرسة بأقل تكلفة وأعلى فعالية.



- 4- أن تضع المدرسة قاعدة بيانات تخص جميع برامج النشاط الطلابي المطبقة فيها وكلفتها، تكون موجودة في موقع المدرسة حتى يطلع عليها الجميع وخاصة أصحاب القرار داخل إدارة التعليم لمعرفة كلفة وفعالية هذه البرامج.
- 5- أن تستعين المديرية حسب صلاحياتها بالكفاءات من خريجات الكليات التقنية في بعض حصص النشاط في تعليم الطالبات بعض المهارات المهمة، مثل: دورات التجميل أو دورات الكروشيه وغيرها، وذلك من أجل بيئة تعليمية جاذبة.
- 6- أن تقلل مديرة المدرسة الوقت المخصص للنشاط الطلابي حسب إمكاناتها وميزانية المدرسة.

### مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

- إجراء المزيد من الدراسات في تحليل فعالية الكلفة على الأنشطة الطلابية داخل المدارس.
- إجراء نفس الدراسة في مدارس أخرى ومراحل تعليمية أخرى.
- إجراء دراسة الكلفة - الفعالية في مناطق تعليمية أخرى غير المدينة المنورة.

### المراجع

#### المراجع العربية:

- إبراهيم، باسم بكري (2017). دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض. مجلة الخدمة الاجتماعية. ع58، ج3. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/892125>
- أحمد، عبد الله (2017). واقع تحقيق النشاط الطلابي لأهدافه في مرحلة التعليم العام بالسودان: دراسة وصفية تحليلية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/858465>
- الأحمد، فهد ربيع (2016). فعالية الكلفة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة (بحث غير منشور). جامعة طيبة.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني و العشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- الدبسي، أحمد (2009). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية : سلسلة الآداب والعلوم الانسانية. مج 31، ع 3.
- صانع، عبد الرحمن (1993). التقييم الاقتصادي للبرامج وأوجه الإفادة منه في قياس كفاءة وفعالية القطاع التعليمي. دراسات تربوية، مصر، 8 (53)، 133-170
- عثمان، محمود السعيد (2019). الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية. كلية التربية، جامعة الأزهر-القاهرة.
- عرفة (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية(غزة). مسترجع من <http://0410u1w94.y.http.search.mandumah.com.taibah.proxy.deepknowledge.io/Record/694958>
- القطيش، حسين مشوح محمد (2011). مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية. مجلة جامعة الأقصى- سلسلة العلوم الإنسانية. مج15، ع16  
مسترجع بتاريخ 2019/5/4 من <http://0410u1w5w.y.http.search.mandumah.com.taibah.proxy.deepknowledge.io/Record/507597>
- بابقي، محمد علي مبارك (2018). الكلفة/الفعالية لمراكز تدريب اللغة الإنجليزية (رسالة ماجستير). جامعة طيبة.
- بيومي، محمد فتحي (2010). تقويم برامج تدريب مديري المدارس الثانوية باستخدام أسلوب تحليل الكلفة الفعالية (رسالة ماجستير). جامعة المنوفية، شبين الكوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/546041>
- حجي، أحمد إسماعيل (2002). اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي. (ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- حسان، حسان محمد (1980). بحوث الكلفة والمنفعة في التعليم الجامعي. القاهرة، مصر: دار الثقافة للطباعة والنشر.



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- غنيمة، محمد متولي (2000). تمويل التعليم والبحث العربي المعاصر أساليب جديدة. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الزعرور، نعيمة (2017). تطبيق أسلوب التكلفة على أساس الأنشطة ABC في المؤسسات العمومية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - المديرية العملياتية بسكرة. مجلة العلوم والحقوق الإنسانية. مسترجع من <http://0410u1w9a.y.http.search.mandumah.com.taibah.proxy.deepknowledge.io/Record/836793>
- الشريف، أكرم ياسين (2012). فعالية الكلفة في التعليم الثانوي: مقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الأهلية ومدارس البنين بمدارس البنات ومدارس داخل المدينة بخارجها في المدينة المنورة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/687510>
- الضويان، محمد عبدالله (2005). فعالية الكلفة التعليمية في مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- النويصر، أسماء عبد العزيز (2010). كلفة-فاعلية التعليم الإلكتروني (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة طيبة.
- عابدين، محمد عباس (2004). علم اقتصاديات التعليم الحديث. القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- عبيدات، ذوقان؛ وعبد الحميد، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن (2014). البحث العلمي مفهومه وأسلوبه وأدواته. ط16، عمان: دار الفكر.
- علي، محمد السيد (1998). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عامر للطباعة والنشر.
- الجابري، نيفاء (2010). كلفة التعليم العام في المملكة العربية السعودية نموها، ومكوناتها، ومحدداتها، وخيارات الترشيد. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الرياض.
- العودة، أروى سليمان حمد (2017). دور الأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، القصيم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/860484>



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني و العشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- اللحيان، آسيا عبد الله، البازعي، حصة حمود (2017). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم، القصيم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/860488>
- المكتبة الشاملة (2019). لسان العرب. مسترجع بتاريخ 2019/5/2 من <http://shamela.ws/index.php/book/1687>
- العريفي، سعود بن عبد العزيز (1999). العوامل المدرسية المؤدية إلى الرسوب في المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العلي، سعد إبراهيم (2001). بعض العوامل المؤثرة على المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود. اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بجامعة الملك سعود: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية التعليمية، ص 571-592.
- العبيدي، غانم سعيد (1982). اتجاهات وأساليب معاصرة في اقتصاديات التعليم: الكفاءة والكفاءة بين النظرية والتطبيق. الرياض، دار العلوم.
- آل عبيدان (2018). قياس فاعلية منظومة النشاط الطلابي ودورها في تجويد الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم العام بمحافظة القطيف. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مسترجع من <http://0410u1w9a.y.http.search.mandumah.com.taibah.proxy.deepknowledge.io/Record/940011>
- المعجم الوسيط (2019). لكل رسم معنى مسترجع من <https://www.almaany.com/ar/dict>
- لشهب، أسماء (2017). معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر، (30)، 225-240. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/843618>
- محمود، سعد بن زيد (2019). أهمية النشاط الطلابي وفوائده. استرجع بتاريخ 2019/4/5 من <http://midad.com/article>
- محمد، أحمد (2012). اقتصاديات المدرسة. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030، الرياض، استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من <https://vision2030.gov.sa>.



www.mecsj.com/ar

- الهيئة العامة للإحصاء (2018). *التقديرات السكانية*. استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من [https://www.stats.gov.sa/sites/all/modules/pubdlnet/pubdlnet.php?file=https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/population\\_2018.xlsx&nid=21456](https://www.stats.gov.sa/sites/all/modules/pubdlnet/pubdlnet.php?file=https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/population_2018.xlsx&nid=21456)
- وزارة التعليم 1 (2011). *الدليل الإجرائي للميزانية التشغيلية للمدرسة*. استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من <https://edu.moe.gov.sa/Methnb/DocumentCentre>
- وزارة التعليم 2 (2019). *الدليل التنفيذي للنشاط الطلابي*. استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من <https://edu.moe.gov.sa/Namas/DocumentCentre>
- وزارة التعليم 3 (2019). *الدليل التنفيذي لنشاط الطالبات*. استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من <https://edu.moe.gov.sa/Namas/DocumentCentre>
- وزارة التعليم 4 (2019). *الدليل التنفيذي لمشروعات نشاط الطالبات في خطة وكالتي التعليم*. استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من <https://edu.moe.gov.sa/Shaqraa/DocumentCentre>
- وزارة التعليم 5 (2018). *الإدارة العامة للنشاط الطلابي*. استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من <https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/StudentsActivities/girls/Pages/default.aspx>
- وزارة التعليم 6 (2019). *إدارة تعليم المدينة المنورة. إدارة نشاط الطالبات*. استرجع بتاريخ 4/5/2019 من [http://www.madinaedu.gov.sa/index\\_dep.php?gss=51](http://www.madinaedu.gov.sa/index_dep.php?gss=51)
- وزارة التعليم 7 (2019). *ميزانية وزارة التعليم (العام) لعام 1437 - 1438*. استرجع بتاريخ 4/5/2019 من <https://www.moe.gov.sa/ar/about/Pages/BudgetOfTheMinistryOfEducation.aspx>
- وزارة التعليم 8 (2019). *الدليل التنظيمي لساعة النشاط في مدارس التعليم العام 1439 - 1440 هـ*. استرجع بتاريخ 2/1/2019 من <https://edu.moe.gov.sa>
- وزارة التعليم (2019). *إدارة تعليم منطقة الرياض. إدارة نشاط الطالبات*. مسترجع من [https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/FemaleAffairsEducationalAssistant/nshat\\_girls/Pages/default.aspx](https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/FemaleAffairsEducationalAssistant/nshat_girls/Pages/default.aspx)



www.mecsaj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية و التربوية (MECSJ)

العدد الثاني والعشرون (شباط) 2020

ISSN: 2617-9563

- وزارة المالية (2018). *بيان الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 1440-1439هـ*. استرجع بتاريخ 5 نوفمبر 2018، من <https://www.mof.gov.sa/budget/Documentsf>
- وكالة التعليم (2019). *الإدارة العامة للنشاط الطلابي*. مسترجع بتاريخ 2019/5/4 من <https://sst5.com/CustomersDet.aspx?cid=25>

### المراجع الأجنبية:

- Blomfield, C. J., & Barber, B. L. (2011). Developmental experiences during extracurricular activities and Australian adolescents' self-concept: Particularly important for youth from disadvantaged schools. *Journal of Youth and Adolescence*, 40(5), 582-94. doi: <http://dx.doi.org/10.1007/s10964-010-9563-0>
- Bowden, A. B. (2014). *Estimating the cost-effectiveness of a national program that impacts high school graduation and postsecondary enrollment* (Order No. 3622686). Available from ProQuest Central. (1548332345). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1548332345?accountid=34864>
- Cummings, M. I. (2013). *The influence of privatization on the cost-effectiveness of delivering school district support services* (Order No. 3574249). Available from ProQuest Central. (1442540784). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1442540784?accountid=34864>
- Davis, C. S. (2012). *The cost-effectiveness of baccalaureate programs at two-year public colleges: A policy option to support the Virginia higher education opportunity act of 2011* Available from ERIC. (1651842705; ED548873). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1651842705?accountid=34864>



- Dougherty, Troy j (2011). *The Relationship Between Spirituality, Spiritual Intelligence, And Leadership Practices in Student Leaders in The Byu-Idaho. Student Activities Program.* of the requirements for the degree of Doctor of Education in the Graduate Department of Educational Leadership and Instructional Design College of Education Idaho State University. Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/1651842705?accountid=34864>
- Dorfman, R. (1990). *Prices and Markets.* Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Galluzzo, C. A. (2010). *The long-term effectiveness of reading recovery and the cost-efficiency of reading recovery relative to the learning-disabled classification rate* (Order No. 3423455). Available from ProQuest Central. (758939410). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/758939410?accountid=34864>
- Levin, Henry & McEwan. Patrick (2002). *Cost – Effectiveness Analysis*, 2nd Edition, Sage Publications, Inc. USA.
- Long, K., Brown, J. L., Jones, S. M., Aber, J. L., & Yates, B. T. (2015). Cost analysis of a school-based social and emotional learning and literacy intervention. *Journal of Benefit-Cost Analysis*, 6(3), 545-571. doi: <http://dx.doi.org/10.1017/bca.2015.6>
- Simon, J. (2011). *A cost-effectiveness analysis of early literacy interventions* Available from ERIC. (964186169; ED528659). Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/964186169?accountid=34864>
- Tsang, M.C. (1988). *Cost analysis For Educational policymaking. A review of cost studies in education in developing countries.* Review of educational research, 58(2), 181-230.